

شريعة ← طريقة ← حقيقة

EXOTERISME → MESOTERISME → ESOTERISME

1 مجيد حميد شكر العقidi

جامعة بغداد - العراق

التصوف الإسلامي روح الأديان والمذاهب

تسعى هذه الدراسة للبحث فيما للتصوف الإسلامي من دور هام في حياة الأديان والمذاهب، فقد كان التصوف وعلى مر السنين قاسماً مشتركاً بينها لكونه الحجر الأساس الذي تقوم به الأديان والمذاهب بل هو لها وروحها وأهميتها لها كأهمية الروح إلى الجسد. ولتسلیط الضوء على هذه الحقيقة رأينا أن نستعرضها من خلال أقوال وأراء أشهر علماء الأمة الإسلامية، وشهادتهم بحقها، بوصفها السبيل الأقوم لتوحيد الآراء أو تقرير وجهات النظر بين المذاهب والأديان، الأمر الذي باتت الحاجة ملحة عليه في ظل المتغيرات المتتسارعة في العصر الحديث.

2 عبد الرحيم العلمي

جامعة سيدني محمد بن عبد الله - فاس - المغرب

مقام الإحسان - ماهية الإدراك ومصادر المعرفة -

تعرض أنماط التفكير والنظر في عموم الحضارة الإسلامية بشكل عام ثنائية قطبية تتميز بالالتزام - حضوراً وغياباً -، وفي الوقت نفسه بالتضاد المطلق سواء على مستوى الوجود، أو على مستوى وسائل الإدراك التي يتم توظيفها لحصر هذا الوجود: اللاهوت / الناسوت، القدم / الحدوث، الغيب / الشهود، الوحدة / التعدد.. وغيرها من المفاهيم التي تتعدد بتنوع الحقول المعرفية النظرية على وجه العموم. من بين هذه الإشكاليات التي ظلت خاضعة في كليتها لهذه الثنائية القطبية: إشكالية المعرفة، سواء من حيث الماهية، أو الخلفيات المرجعية التي تؤسس عليها، أو الحيثيات المحيطة بتجلياتها وتحقيقها. وقد كان الصوفية على رأس أهل النظر - عبر التاريخ الإسلامي - في تناولها. فالتجربة الصوفية - على تقاؤت في العمق الرمزي والخيالي - بدون استثناء تجربة نظر تأملية بالدرجة الأولى، حتى في تجلياتها غير المثيرة للجدل، أي ما اصطلاح على تسميته بـ: "التصوف السنوي". فالتجربة الصوفية في أصل نشاتها متأسسة على وعي تأملي عميق بقصور القوى المعرفية، وضيق مجال الإدراك البشري. انطلاقاً من هذا الإحساس، يتتami لدی صاحب مقام الإحسان - بالتدريج عبر مرافق السلوك - تطلع وحرص على الانعتاق من ذلك القصور البشري، والانطلاق نحو كلية المعرفة ولا نهاية الإدراك، الشيء الذي يستدعي بالضرورة الاستناد إلى مرجعية ذات أصول غيبية مطلقة، وهذا بالذات ما أطلق عليه الصوفية: المعرفة، أو العلم اللدني [وأتيناه من لدنا علماً] ، لتصبح بذلك مسالك المعرفة ذات مستويات ثلاثة: العقل، النقل، الوهب. ثم إن البحث في إشكالية ماهية المعرفة كمفهوم، استدعي بحثاً آخر في شروطها، والأطراف المكونة لها، فتشعب الحديث عن: العارف، أصنافه، ومراتبه، وصفاته، وأدابه، ومقاماته، ثم عن المعروف، ماهيته، وصفاته وحالاته، ثم أصناف العلوم، وأدوات الإدراك المحيطة به، وحدود مدركاتها من الحق. واستدعي أيضاً مبحثاً آخر عن طبيعة العلاقة و مجال التداخل بين المعرفة وبين مسالك إدراكية أخرى وحالات وجاذبية معينة في مشرب القوم كالمحبة، والسكر، والجذب... الخ.

3 أسعد السحراني

كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية - بيروت - لبنان
الصوفي بين البياني واللدني

استخلف الله تعالى الإنسان في الأرض "وإذ قال رب الملائكة إني جاعل في الأرض خليفة"، وميزة بالعقل، وأعطاه نعمة العلم بحيث يتمكن من التسامي ليتقرب من الله خالقه من خلال معراج روحى وفكري ووجدانى، ولكى يحيط بما يستطيع من أسرار المنظومة الكونية، فسلام الإنسان في المسار الحياتى هو العلم لقوله تعالى: "وعلم آدم الأسماء كلها". والعلم يتوزع على ثلاثة أنواع:

1- العلم البياني "علمه البيان" وهو العلم الكسبى الذى يحصله كل إنسان بقدر، وفي بابه يدخل علم الشريعة.

2- العلم اللدني "وعلمناه من لدننا علماً"، وهو علم من مصدره إلهي، من لدن الله تعالى يتحصل بطريق الإلهام، ويهبه الله للخواص من عباده من تأهلوا لذلك.

3- الوعي وهو للأنبياء صلوات الله عليهم، وهو خاص لمن اصطفاه الله وعصمهم، وهذا الصنف ليس في موضوع حديثنا.

أما البياني واللدني فهما أساس البحث في إطار الرد والبيان، وفي مواجهة الشطح الذي يحصل لعدم وجود العاصم من علم البيان والفقه. فالصوفي يسعى لتحصيل علمي الشريعة والحقيقة (البياني واللدني) وهذا أمر يحتاجه الإنسان المستخلف في الأرض ليؤدي دوره، وليرحمل الأمانة، وليتتم مقاصد الشريعة.

4 على فريد دحروج

كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية - بيروت - لبنان
الطرق الصوفية دراسة في المنهج والأهداف

يتمثل هذا البحث ثمرة اجتهاد ونظرية متأنية لواقع الطرق الصوفية اليوم بخطوطها العريضة - ولا سيما الفرق الصوفية المنتشرة في الشمال الإفريقي - من خلال تسلیط الضوء على الاطار العام الذي يحدد مفهوم هذه الطرق لمصطلح الصوفية والتتصوف ثم ما يتصل بهذا المفهوم العام من عناوين تتفرع عنه وتلتصق به، بحيث تحدد المنهج والأسلوب والغاية التي يسعى إليها الصوفي دائمًا في كل أحواله ومقاماته وأوراده وأحزابه، وقد ركز البحث أيضًا على الجانب النظري في طريقة فهم الصوفية واجتهاداتهم، من واقع النصوص التي عملوا عليها، وذلك لبناء الشخصية الإسلامية فرداً ومجتمعاً. فحاجة الإنسان اليوم للحياة الروحية تفوق في أهميتها ونتائجها أضعاف حاجاته الجسمانية، لأن الروح إذا حرمت من احتياجاتها تصاب وتمرض كالجسم. وقد قامت كثير من الطرق الصوفية بدور كبير في حل كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي لا حل لها دنيوياً والتي اوجدتها المسيرة المادية للحياة. حول هذه الأفكار رجاء بحثنا المتواضع يحمل عنوان: "الطرق الصوفية: دراسة في المنهج والأهداف" ضمن قسمين: قسم يتناول التتصوف في التاريخ والمنهج والمضمون. وأخر يتناول الطريق الصوفي في الأهداف والغايات

5 نضال فاضل كاني الفتلاوي

جامعة بغداد - العراق

التتصوف وأثره في استقرار الشعوب والأمم

تنطلق الدراسة من قاعدة معرفية قال بها حضرة السيد شيخ القادرية محمد الكسندران، مفادها: (إن التتصوف هو قانون السماء الأول) بمعنى أنه نداء روحي يصل إلى باطن الإنسان المستعد بغض النظر عن معتقده أو عرقه أو ما إلى ذلك، ولهذا نجد في الشرق والغرب، في العالم القديم والمتوسط والحديث، بين أهل الديانات الوثنية القديمة وأهل الديانات السماوية، قوم كانوا استمدوا روحانيتهم من نبع واحد، وكان قبساً من نور غير نور هذا العالم يسيري في كيانهم، وينير الطريق أمامهم لنيل مطلبهم. أولئك هم الصوفية على اختلاف دياناتهم وتنوع مشاربهم.. من هنا حاولت الدراسة الارتكاز على مفهوم (التتصوف

6 ديلور غورار

جامعة سلجوق - كلية الإلهيات قونيا - تركيا
قبل الشمس و بعد الشمس

لقد أعلن UNESCO هذه السنة ٢٠٠٧ سنة مولانا. ولهذا السبب يصير تفهيم أفكار مولانا في مختلف البلدان من أهم الوظائف التي تقع على أعناق الباحثين. ولد مولانا في بلخ (أفغانستان) في ١٢٠٧. هاجر إلى أناضول مع أسرته و هو صغير واستوطن مدينة قونيا و اكتسب شخصيته العلية فيها. وألف بعض الكتب كالمناوي والديوان الكبير و فيه ما فيه و المجالس السبعة. وكان من أهم الشخصيات في تاريخ التصوف. تركت آراء مولانا في المجتمع العثماني أثرا عميقا ولعبت شخصيته في هذا الصدد دورا كبيرا. لم يزل تأثيره في المجتمع التركي حتى الآن. و اليوم يستمر تأثيره و تزداد شهرته و تنتشر آرائه في كل أنحاء العالم خاصة العالم الغربي. أساسا تنقسم حياة مولانا إلى قسمين: قبل الشمس و بعد الشمس. فبعد أن كان فقيها عالما صار بعد الشمس عاشقا (العشق الإلهي). أتناول في مقالتي هذا موقف الشمس (العارف شمس الدين التبريزي شيخ مولانا محمد جلال الدين الرومي) في انتقال مولانا من العلوم الظاهرية إلى المعارف الباطنية وما وقع العشق الإلهي على مولانا.

7 عبد السلام بدبوسي يوسف الحديثي

كلية الشيخ الكسندر - سليمانية - العراق
الفناء في الطريقة العلية القادرية

شغل موضوع الفناء أذهان الباحثين من خارج المتصوفين خاصة، فكتب كل واحد منهم على قدر فهمه للتتصوف وخلطوا بين الفناء وبين الحلول والاتحاد وعدوا أقوال وأشعار بعض المتصوفين مثل الحسين بن الحاج وابن عربي (قدس الله سرهما) من باب الكفر، لقد ارتأينا أن نبين الفرق بين الفناء من جهة والحلول والاتحاد من جهة أخرى، كما أخذنا رأي نخبة من أعلام التصوف عبر العصور بالفناء، وبخاصة رأي الطريقة العلية القادرية بهذا الموضوع، آملين أن يحوز البحث رضاكم ورضا المؤتمرين.

8 محمد صحرى

جامعة سيدى محمد بن عبد الله - فاس - المغرب
مراحل السلوك الصوفي

إن القلب الذي تناط به مسؤولية وعبء حمل الصورة الإلهية (أي قابلية للاتصاف بالأوصاف الإلهية) ليكون محل نظر الحق من الوجود يتطلع بالضرورة إلى الله تعالى إذا أزيحت من أمامه العوارض. فالملاك سجدوا للصورة الإلهية المتجلية في شخص آدم الترابي، ولم يسجدوا لهيكله الطيني. وعطل هذا الجهاز ناتج عن عدم تشغيله، وتشغيله يكون باشتغاله بالله. فيكون عطله إذن في غفلته عن الله. والغفلة ناتجة عن تراكم سحب النفس في سماء القلب وتلبدها في فضائه مما يحجب شمس الحقيقة، والتي لا يتسلل منها إلا شعاع ضعيف يميز الصوفية في هذا الصدد بين خمسة أطوار للنفس بحسب درجة طهارتها: النفس الأمارة بالسوء، النفس اللوامة، النفس المطمئنة، النفس الراضية، النفس المرضية = نفس الكامل. وسحب النفس تشف تدريجيا، ف تكون ذات ظلمانية كثيفة على مستوى النفس الأمارة بالسوء، ثم ذات ظلمانية أقل كثافة على مستوى النفس اللوامة، ثم نورانية كثيفة على مستوى النفس الراضية، ثم نورانية شفافة على مستوى النفس المرضية. وفي كل هذه الحالات تعتبر النفس في كل أطوارها المشجب التي تستقر عليه سحب التعليقات الكونية، والتي لا تترافق كلية عن مرآة القلب إلا بزوال النفس زوالا شعوريا

9 يوسف زيدان

مدير مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية - مصر
الأفق العلوي، بين التصوف والرهبنة !!

لا رهbanية في الإسلام.. حديث (صحيح) ولكن من الصحيح أيضاً، أن الإنسان على إطلاقه، فيه نزوع للأفق العلوي. ينazu عه انجذاب إلى الجهة المقابلة (الحسية/الحيوانية) وما بين القطبين يعيش الفرد متردداً، أيما كانت الديانة التي ينتمي إليها. فإن حلق بجوانيه إلى الأفق الأعلى، تسمى تحليقه بأسماء: إن كان يهودياً فهو من الأسبعين، أو جماعة القبالة.. و إن كان مسيحيًّا فهي الرهبة والديربة.. وإن كان مسلماً: التصوف. يدور البحث حول اتصال الحلقة الروحية الجامعة بين الخبرة الصوفية الممتدة خلال قرون الإسلام، وتجربة الرهبة الأطول عمرًا. فيستعرض نقاط الالقاء، ابتداءً من دخول فكرة (المحبة) على يد رابعة العدوية، والسلم الروحي على يد ذو التون المصري، وقول الحلاج (على دين الصليب يكون موتي).. ومروراًً أشعار أبي الحسن الشستري التي منها: (تأدب بباب الدير واخلع به النعلا : . وسلم على الرهبان واحطط بهم رحلاً).. ويتوقف البحث حيناً عن ابن عربي (الشيخ الأكبر) وقوله بدين الحب، ثم يقف أخيراً عند عبد الكريم الجيلي ونظريته في وحدة الديانات.

10 أمين يوسف عودة

جامعة آل البيت - عمان - الأردن
التصوف: شهوداً وحباً وخطاباً

تنطوي المشاركة على أربعة محاور هي: التوطئة، والتصوف شهوداً، والتصوف حباً: الحب أصل الوجود، والتصوف خطاباً. ترمي هذه المشاركة إلى التأمل فيما يمكن للتصوف الإسلامي، فكرا وسلوكاً، أن يتحققه للإنسانية التي باتت نهباً لرغباتها وأهوائها الفكرية والمادية بمعزل عن حضانة الروح، وعن مرجعياتها الإلهية والأخلاقية. تنطوي المشاركة على أربعة محاور هي: التوطئة، والتصوف شهوداً، والتصوف حباً: الحب أصل الوجود، والتصوف خطاباً. ترمي هذه المشاركة إلى التأمل فيما يمكن للتصوف الإسلامي، فكرا وسلوكاً، أن يتحققه للإنسانية التي باتت نهباً لرغباتها وأهوائها الفكرية والمادية بمعزل عن حضانة الروح، وعن مرجعياتها الإلهية والأخلاقية. فالتصوف من حيث هو شهود يسعى إلى الكشف الذوقي عن حقيقة الوجود ظاهراً وباطناً؛ وعن حقيقة الإنسان التورانية المنطوية فيه، واستئمار طاقتها الإيجابية وقدرتها - التي أهملها الإنسان - على استبصار الحق حقاً والباطل باطلاً؛ لأنه استبصار ذوقي وليس عقلياً فحسب، والعمل على نبذ الباطل ودفع الظلم وإحقاق الحق من واقع هذا الاستبصار. والتصوف من حيث هو حب، والحب من حيث هو أصل الوجود يمثل جاذباً محورياً للإنسانية التي أعمتها الكراهية والأحقاد والخلافات على سراب زائل وظل حائل - أقول يمثل جاذباً محورياً عملياً نحو التحرر من الطاقات السلبية التي لا تفضي إلا إلى التدمير والخراب، وإحلال طاقة الحب محلها التي ستفضي إلى إحياء الإنسانية واستعادتها كرامتها وإسعادها. والتصوف من حيث هو خطاب ينبغي أن يتطور من استراتيجياته الخطابية، ويخاطب الناس على قدر عقولهم واستعداداتهم، وله أن يفكر في السبل التي تخرجه من حيزه الطرقي الضيق ليرقى إلى آفاق أرحب، ويكون خطاباً كونياً تتضوّي تحته كل الطرق الصوفية.

11 حسن عبد النطيف الخطيب
مؤسسة المأمون الدولية - دمشق
الرابطة في التجربة الصوفية

بحث عن مفهوم الرابطة والرابطة في التجربة الصوفية... قديماً وحديثاً، وتبين فاعلية الرابطة كأدلة سريعة في الانتقال الروحي للمريد من مرحلة المنهجية التعبدية المجردة إلى مرحلة التحقق ما نحاول رسم ملامحه هنا أن الرابطة كمفهوم وممارسة تبرهن بحق عن قوة الحب والمجتمع في تحويل الأرواح إلى سيمفونية رائعة تتناغم فيها الألحان في صعودها إلى الأعلى درجة درجة وبالتالي نقل الممارسة الصوفية من مقام إلى مقام. البحث يرصد أيضاً الأدوات الفعالة الأخرى التي تتيح للمريد السالك الغوص في بحار التحقق والشهود. هذه الأدوات التي تهيكل بناءً صوفياً رفيع المستوى مع تحليل عملي لأكثر من ظاهرة صوفية مهمة تتعلق بهذا المجال.

12 عبد العزيز سلطان طاهر المنصوب
جامعة صنعاء - اليمن
إطلاة على الحضرة العلوانية

تعرض التصوف خلال التاريخ لعدد من التهم أهمها ما جاء من عدد من علماء الشريعة الذين رأوا خروجه عن الدين. وثانيهما من عدد من المتقين الذين رأوا في مناداته بالزهد والقناعة هروباً من مواجهة الواقع المعاش وتخلية عن المشاركة الإيجابية في بناء الحياة. حتى تمادي بعضهم لينزع صفة الوطنية عن الصوفية ويتهمهم بمعالاة الأعداء ضد الوطن والأمة. سنحاول تتبع سيرة وأفكار الشيخ أحمد بن علوان شيخ صوفية اليمن (ت 665هـ) الشرعية والصوفية والأدبية لتبين حقيقة التصوف تجاه القضايا سالفة الذكر على أن ننهج في تبيان ذلك ما يلي: مقدمة تشير إلى عصر ابن علوان والانتقال منها إلى التعريف بشخصيته وثقافته إجمالاً ونظرة الأدباء والمفكرين له خلال الفترة اللاحقة له حيث لم يختلف على قطبيته أحد، وعلاقته بالسلطة الحاكمة في عصره..

13 الحسن تاوشيت
المكتبة الوطنية للمملكة المغربية - الرباط
مخطوطات التصوف بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية

تحتضن المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ذخائر مهمة ونادرة من المخطوطات التي تتناول مختلف المواضيع والفنون، وتشكل مخطوطات التصوف أهمها وأنفسها. وسيتناول العرض تقديم هذه التوارد مع التركيز خاصة على مخطوط "دلائل الخيرات" للجزولي والذي انتشر بشكل واسع في كل أصقاع العالم الإسلامي وكان مثار اهتمام وجدل منذ تصنيفه إلى اليوم. (العرض سيكون بالعربية ومعززاً بصور محملة على powerpoint).

14 محمد فتحي محمد راشد الحريري
جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
المؤثرات الخارجية في التصوف

يتهم التصوف بأنه قد تأثر بكثير من الطقوس الغربية عن الإسلام، فقد داولته ترميزات كهنوتية وطلاسم بعيدة عن الإسلام، إضافة إلى مؤثرات فارسية وفلسفات إغريقية.. السؤال: ما مدى صحة هذه الأقوال؟؟؟ إن كانت صحيحة ما الدليل؟؟؟ وإن كانت خطأً فكيف اتهم التصوف بذلك الأباطيل، وكيف يمكن أن نرد عليها بأسلوب علمي موثق؟ عملاً بالقاعدة الشرعية (إن كنت ناقلاً فالصحة، أو مدعياً فالدليل) وسوف أجيب على هذا التساؤل بإذن الله من خلال معايشتي للصوفية في بلاد الشام.. ولاسيما وأنه قد سبق لي تأليف كتاب بعنوان (الطرق الصوفية في حوران) وهو دراسة ميدانية تمثل رسالة التخصص الأولى لي في جامعة الإمام الأوزاعي بيروت.

15 Mohammad Reza Rikhtegaran

Teheran University

Seek thou not the temple but the temple's master Sufi paradigm of pilgrimage

Our age is not one of pilgrimage. Pilgrimage is a return to the origin. Pilgrimage is an arrival at the House of the heart, a seeking of the House-Master's visage. It is a going back home. Yet today no one wants to go back home. The original home - land is forgotten. That's why we can term the contemporary world situation one of "homelessness". This homelessness should be understood in such a way that man is no longer at home in his essence. Homelessness as a world destiny can now be understood as not being at home in the essence of man. Nowadays very few people have an experience of truth as an unveiling of the Sacred (*sahati - ghods*). Our age is the age of the concealment of truth. Man has become his own veil and to him the sacred realm is hidden. Now, is man capable to be oriented to his origin once again? Is man able to find the way back home once again? Yes and no. Yes, if he turns toward the Enlightened Souls (*Aulya*), "Dwellers of the Divine" - who are themselves the House (*bayt*, temple) and the Masters of the House - and invoke them from within, submitting to their sovereignty and holy guidance. And no, if he persists on the present profane egotistic situation and keep the path to the heart, the path of coming back home, ever and yet closed.

16 Ahmad Nsri

جامعة الحسن الثاني - المحمدية - المغرب

إشكالات المعرفة الصوفية

تكشف هذه المحاضرة عن مجموعة من إشكالات المعرفة الصوفية من خلال استقرار ظواهر ومظاهر عطاءات المتصوفة علماً ومنهجاً وسلوكاً، واستناداً أيضاً إلى مجموعة من المصادر والمراجع التي شكلت بعدها صوفياً يربط بين المعرفة وباقى العلوم الإنسانية لردم الهوة الفاصلة بين العلم والمعرفة التي اجتهد بعض من ليس لهم دراية بعلم الأحوال و المواجه لطمس ملامح التقارب بينهما.

17 Faik Hoxha

Head of the Tijani Sufi Order of Albania

The Coming of the Tijaniya Tarikat in Albania

This paper deals with the history of the Tijaniyah Tarikah in Albania, its coming and progress during the times of the Ottoman and post-Ottoman Albania. By being himself the head of the Tijani order, Shaikh Faik will describe even the number, locations and teqes of the order in the country.

18 Olsi Jazexhi

JEHONA STUDY CENTER – Tirana Albania

The Bektashi Order of Dervishes and the national modernization in Albania

In my paper 'The Bektashi Order of Dervishes and the national modernization in Albania' I will show how the Bektashi Order of Dervishes,

apart from being a sufi order, has been one of the major contributor to the birth of the Albanian nationalism. By analysing its history from the order's appearance in Anatolia and its move towards the Balkans, and later the ideological change of the order towards nationalism, I will show the order's role in the creation of the modern post-Ottoman Albanian identity. For this I will analyse the order's manual, the Fletore of Bektashijve (Bektashi's Notebook) where the order's new modern religious dimensions have been laid down as well as many poems and works from significant Bektashi muhibs and dervishes during the late 19 and early 20th century.

19 صلاح الدين أحمد كفتارو

مجمع الشيخ أحمد كفتارو للدراسات الإسلامية - دمشق - سوريا

الدين بين الشريعة و الحقيقة

يرى الصوفية أن كثيرا من الناس وهموا حين ظنوا أن الدين هو عبارة قالب جامد يصب فيه المكلفوون صبأ و يلتزم الناس حرفأ وغفلوا عن حقيقة أن التدين هو حياة وأن الشريعة هي الروح لهذه الحياة، حينما تفهم لا على أنها قالب ولكن على أنها محركات ومحفزات لانطلاق في آفاق الحياة والمجتمع ووهم آخرون حينما ظنوا أن التدين هو عبارة عن طقوس وشكليات دون النفوذ منها إلى الجوهر وظنوا أن الدين هو حبّس الزوايا و التكايا و الخوانق، والصحيح أن الدين أو التدين هو - حسب المفهوم الصوفي - منهج حياة يقيد بقوله تعالى (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) فالتصوف هو روح الحياة وضمانة الدار الآخرة.

20 مشهور عبد الرحمن حسين سرور - و - محمد ماجد سيد صلاح الدين

جامعة القدس العربية - القدس - دولة فلسطين

التربية في الطريقة القادرية الصوفية في بيت المقدس

سوف أتحدث في ورقي البحثية التي هي بعنوان " التربية في الطريقة القادرية الصوفية في بيت المقدس " عن الطريقة القادرية، نشأتها، وتطورها، وأهم شيوخها بإيجاز، ثم عن الأداء التربوي والتعليمي لها في بيت المقدس وخاصة، وفلسطين بعامة، والخطوات التي يتبّعها شيوخها في تعليم المربيين، والمنهج التي يسيرون عليها، وأهم العلوم التي يتعلّمونها، ثم سأتحدث عن مدار التربية والتعليم في الطريقة القادرية، ودورها التربوي والاجتماعي في القدس وفلسطين.

21 كونول بنیاد زاده

أكاديمية العلوم الأذرية - باكو - أذربيجان

المستيسزم (mysticism) والتصوف في الإسلام

إن التصوف مجال واسع جداً ومعقد في نفس الوقت والغرض من هذا المقال هو محاولة إلقاء الضوء فقط على علاقته مع الميسيسيزم (mysticism). هناك عديد من العلل والحجج المبرهنة التي قدمها كثير من العلماء والباحثين على وجود هذه العلاقة واستحالتها على حد سواء. نسعى إلى توضيح المسائل الأربع التالية بغاية إبراز موقفنا في القضية وتوضيحها على قدر الإمكان وهي: مصدر التصوف وعلاقته بالدين الإسلامي. الطابع البشري العام للدين الإسلامي واحتواه على الأديان والعقائد السابقة وعكس مزيته هذه في التصوف. جوهر الوعي المستيكي. وجود الخواص المتشابهة والمميزة لدى الناس المقيمين في المجتمعات المختلفة وبينهم الاختلافات في الأيديولوجيا والتفكير وأهمية هذه الخواص. الميزات المتشابهة والخاصة للتصوف والميسيسيزم. مكانة الوعي المستيكي في العقيدة الصوفية وأهميته.

22 ليلي عبد الكريم خليفة

مجمع اللغة العربية - عمان - الأردن

الشريعة عند ابن عربى: "غيب ظاهر"، "وصول ووصل". أسرار الإلهية، روحانية، كونية وحسية. يقول ابن عربى: "مَنْ تَشَرَّعَ تَأْدِبَ وَمَنْ تَأْدِبَ وَصَلَّى". وكما أن غاية الطريق (السلوك) هو الوصول، فإن غاية الوصول هو الوصال والقرب، في حضرة الله. يتناول الشيخ الأكبر موضوع الشريعة والحقيقة ببعديهما الظاهر والباطن، العام والخاص، فيقول: "الحقيقة لُبُّ الشريعة فهي كالدهن الذي في اللب يحفظه". فنستطيع القول إذن بأن الشريعة ظاهر الحقيقة وأنَّ الحقيقة باطن الشريعة. يرى ابن عربى أن من العامة، أصحاب ظاهر الشريعة، من يرعى حقوق الشريعة ونواتها ويعظمى بمنافعها. وأن من الخاصة من تحقق بالحقيقة وأسرارها، فيعلم مأخذ الشريعة من الحضرة الإلهية. لقد كان لأبن عربى اهتمام كبير في الفقه، ونستطيع أن نؤكد وأن نقول: إن له مدرسة فقهية خاصة به، وإن كانت تقترب من مدرسة ابن حزم الظاهري. وهو يرى في كل جزئيات الشريعة، الحكمة الإلهية وما يترتب عليها في عالم الروح والكون وعالم الحس. وسنطروح في بحثنا هذا الأسئلة التالية: ما مفهوم الدين والشريعة والشاعر عند ابن عربى؟ ما علاقة الشريعة المحمدية وأسرارها، مع الشرائع الأخرى عند الشيخ الأكبر؟ ما علاقة الشريعة والحقيقة والطريقة، في إطار نظرية وحدة الوجود؟

23 محمد الكhalawi

جامعة الزيتونة - تونس

التأويل الصوفي لدى ابن عربى: مراجعة نقدية لتصور العلاقة بين الظاهر والباطن

يهدف هذا البحث إلى المراجعة النقدية لموقف رسخته الدراسات الكلاسيكية بشأن فكر ابن عربى ونظرته إلى إشكالية الظاهر والباطن والشريعة والحقيقة. لقد شاع أن ابن عربى يلغى الظاهر، وينتصر إلى الباطن، ولا يرى علما إلا باطن النّصّ وباطن الموجود، شأنه في ذلك شأن الفلسفة وعلماء الكلام (le théologue) القائلون بالتأويل. لكن النظر الحصيف في فكر ابن عربى وتملّي طبيعة السياق المعرفي لتصوّره ومجمل مؤلفاته لا سيما "الفتوحات المكية" و"فصوص الحكم" يكشف العكس، فإن ابن عربى لا يلغى الظاهر إطلاقاً، وليس باطنياً فقد نقد الباطنية الإسماعيلية، واحتَّفَ مع الفلاسفة والمتكلمين في نظرتهم إلى التأويل وربطهم إياه بالبرهان ومبادئ المنطق الأرسطي. إن نظرية ابن عربى للتأويل الصوفي تتأسس على رؤية جدلية للعلاقة بين الظاهر والباطن والشريعة والحقيقة مع اعتبار التأويل تعبر عن إرادة المعرفة، ومن ثمة فقد ربطه بالكشف، بالذوق، بالحفر في اللغة للانفتاح به على الوجود. وأسس لنقد معرفي ابستمولوجي يربط التأويل بالأطر القبلية التي تمنّه إمكانية المطابقة مع مقصد الخطاب الإلهي. هكذا إذن سيُسعي هذا البحث إلى إدراك التواصيل الجدلية بين الظاهر والباطن في تصوّر ابن عربى على مستوى الدلالة المعرفية والوضع الأنطولوجي للكائن، حيث يكون التأويل بحثاً في الأول، وما يُؤوّل إليه الكلام، وعبر من الظاهر إلى الباطن عبر الكشف، فالعارف الصوفي يسعى إلى إدراك حقيقة

الوجود والإنسان من خلال سلسلة التجليات، وتلقي المعنى العميق لآي القرآن، المتشابه منها على الأخص، وذلك شكل من أشكال الوعي بقضية الفهم التي يعده ابن عربي أول من حاول صياغتها صياغة نظرية في تاريخ الفكر الإنساني، وكما هو معلوم فالفهم أعلى من التفسير، فهو بحسب الشيخ الأكبر "إدراك السامع (المتلقى) للدلالة القصدية للمتكلّم، وعندما يتعدّر ذلك يحاول السامع تفسيرها، وهو ما يشرع لنا إمكان الحديث عن نظرية للتأويل أو فلسفة تأويلية herméneutique تضمنها النسق الصوفي لابن عربي.

24 بثينة الجلاصي

جامعة القيروان - تونس

أصوات تقديرية على موقف ابن تيمية من التصوّف

ما من شك في أنَّ أغلب الدراسات الاستشرافية والערבية الحديثة قد رسمت في الضمير الإسلامي صورة معينة لتقى الدين بن تيمية (ت 728هـ) فعدَّ المنافح عن الأصول التشريعية والعقيدة على مذهب الخلبيَّة بل إنَّ غولذير Goldziher يذهب في مالُف إلى أنَّ ابن تيمية كان أصولياً متشدداً، ورافضاً لكلَّ بدعة. ولعلَّ موقفه من التصوُّف يتنزل في هذا المنزع الأصولي المتشدد. في هذا الإطار يحاول بحثنا هذا أن يكشف عن حقيقة تصوَّر ابن تيمية للتصوُّف في عصره من خلال مواقفه التي تبدو في الظاهر وعلى ما تنقله الدراسات موافقة معادية للصوفية، ولطريقهم ممارسة المعتقد الديني، وسنتيَّر إشكاليات ثلاثة ترتبط بعلاقة الشريعة بالتصوُّف من منظور أصوليٍّ حنبيٍّ: وأولى هذه الإشكاليات تتمثل في محاصرة الجوانب التي يرفضها الفقيه في الصوفية أما ثانيةها فتبحث في خلفيات هذا الرفض وأبعاده. لنختتم بمعالجة إشكالية جوهريَّة تتمثل في التساؤل التالي: ما هي طبيعة التصوُّف الذي يريد أن يؤسِّس له الفقيه الخلبيِّ ومثاله ابن تيمية ويراه موافقاً للشريعة والعقيدة؟ وهذا يعني أنَّنا سنعيد النظر في موقف الفقيه ابن تيمية من أساليب الفكير عند الصوفيِّ ذلك الذي همَّسته المؤسسة الدينية الرسمية بشكل أو بآخر، وهو ما سيضيء لنا جانباً هاماً من تاريخ ثقافتنا هو فهم علاقة الرسميِّ بالمهمنش من خلال تحديد علاقة الفقيه بالصوفيِّ، فتنضح لنا بذلك كيفية التنازع بين ثلاثة أقطاب يدعى كلَّ واحد منها احتكار معنى النصِّ الديني وامتلاك الحقيقة، السلطان من جهة والفقيه من جهة أخرى والصوفي من جهة ثالثة.

25 Jean During

CNRS Paris FRANCE

Les conditions d'une musique spirituelle : l'éclairage d'Ostad Elahi, gnostique et musicien (1895-1974)

Les traités soufis disent beaucoup de belles choses sur la musique en général, ainsi que sur les conditions et les effets d'une écoute spirituelle, mais rien sur les formes musicales elles-mêmes, ni sur ceux qui la produisent, comme si l'objet et le sujet s'effaçaient naturellement face aux irradiations du symbolique. De son côté l'anthropologie a perdu sa voix dans le débat sur les relations entre la musique et la transe, sans convaincre les neurologues et les cognitivistes, et sans aborder l'autre versant de la question que les sciences dites humaines hésitent à évoquer: la dimension spirituelle et éthique de la musique. Un examen attentif des pratiques musicales soufies ou assimilées gagne beaucoup à prendre en

compte les rares témoignages de personnes doublement initiées à l'art de sons et aux états intérieurs. Confucius est bien loin de nous, Swami Haridas n'a laissé qu'un mot sur son art, formulé par son disciple: « la différence, c'est qu'il joue pour Dieu, et moi pour un des grands de ce monde ». A notre époque le témoignage verbal et musical d'un gnostique et maître de musique hors pair et hors normes, Ostad Elahi, est d'autant plus précieux qu'il est à notre portée, par les dits (consignés en publiés), les sons (enregistrés et publiés) et de nombreux témoignages. Croisés avec l'expérience d'un ethnomusicologue familier du samâ', ces nouvelles perspectives peuvent renouveler les anciennes.

26 Paul Ballanfat

Université Jean Moulin – Lyon – France

L'unicité de l'être comme instrument critique du soufisme

Dans l'histoire du soufisme, il n'a pas manqué de groupes ou de tendances qui de l'intérieur des conceptions mystiques tenaient un discours critique envers le soufisme. Certaines de ces tendances ont développé ces critiques à partir de la notion de wahdat al-wujûd attribuée à ibn 'Arabî par ses successeurs. Ce fut en particulier le cas de la tendance melâmi de la deuxième période qui s'est constituée dans l'empire ottoman. L'intérêt de cette tendance est de s'être construite elle-même en réaction contre ce qu'elle considérait comme une perte par le soufisme institutionnel de ses fondements et de ses buts. Ma communication a pour but d'exposer les éléments historiques et doctrinaux qui fondent ces critiques.

27 خليل النحو

جامعة نواكشوط - موريتانيا

العبودية سبيلا إلى الحرية

التصوف دعوة جفلى إلى الحرية في لبوس العبودية. فإن تكون عبدا للخالق معناه أن تكون خلوا من كل شائبة رق للمخلوقات. الدنيا عند الصوفي إما طالبة أو مطلوبة. وإنما تكون مطلوبة، عندما تكون سيدة مخدومة يلهم خلفها عبد تسترقه، تعطيه أو تمنع عليها، ولكنها في كل الأحوال تسلبه حريته وتقده سكينته وطمأنينته، فتستزف قواه وتطوح به من كبد إلى كبد. والصوفي حين يتمرد على الدنيا ويحطم أغلالها التي تكبله، فإنه لا ينسلاخ ضرورة منها، بل ينتقل من مقام الطالب إلى مقام المطلوب، ومن مقام العبد إلى مقام الحر، ومن مقام الخادم إلى مقام المخدوم، فيجعل الدنيا طالبة له، خادمة مذعن، دون أن يكون ذلك متغاها، ودون أن يقع في فخ غوايتها. ومتى ما كانت الدنيا له بتلك المنزلة لم يكن عليه ضير أن ينال منها، أخذها وعطاء، فإنما الخوف منها وهي سيدة أمرا. ولا خوف منها البتة وهي خادمة مؤتمرة. بل إن العبودية الخالصة لله، تمهد للعبد معارج عليها يظهر إلى ما هو فوق الحرية من مقامات الكرامة الأدبية، فلا ييرح أن يكون في عبوديتها سيدا.. أن تكون عبدا للملك معناه أن تكون سيدا متصرفا في مملكته، على قدر عبوديتها له. وقد مارس المتصوفة الخلس الحرية بأسمى معانيها، فكونوا أحرارا تجاه نفوسهم أولا، بإيمانهم أن تسترقهم أهواهم وغرائزهم وعواوينهم.. ثم كانوا هم الأحرار تجاه كل الأغيار.

به في مملكته،

خلافة تتماهى فيها الحدود بين العبودية الخالصة والسيادة الخالصة.

28 Jean-Jacques Thibon

Université Blaise-Pascal - Clermont-Ferrand - France

Le bâton de Moïse: une métaphore de l'itinéraire initiatique

Plusieurs versets du Coran renvoient au bâton de Moïse, utilisé en particulier dans l'épisode coranique relatant la confrontation de ce dernier avec les magiciens de Pharaon. En apparence anecdotique, le récit recèle pourtant un potentiel symbolique qui n'a pas échappé à la sagacité des soufis. Ces divers fragments narratifs, les soufis se les sont appropriés comme représentant les différentes phases de l'itinéraire mystique. Dieu s'adresse à Moïse, le confrontant à la *shari'a*. Répondant à son injonction, il jette son bâton réalisant ainsi le cheminement (*tarîqa*) qui va le conduire à découvrir la réalité ultime (*haqîqa*) de cet objet devenu serpent. Surmontant la peur panique d'une confrontation insolite avec la réalité cachée des choses, Moïse a été capable d'affronter la *Haqîqa*, grâce aux indications divines, similaires ici aux directives que le *murshid* adresse au disciple. La transmutation opérée par le bâton de Moïse, simple attribut du pâtre devenu capable de faire jaillir les sources, d'entre ouvrir la mer etc. n'est que le symbole visible de la transformation intérieure accomplie par son possesseur, les prodiges réalisés par ce bâton préfigurant les charismes opérés par le saint qui, arrivé au terme de la voie, devient un auxiliaire du Décret divin. Dans cette contribution, la confrontation de diverses exégèses soufis portant sur cette parabole, permettra d'appréhender la manière dont les soufis sont capables d'élargir l'horizon du texte coranique et d'illustrer les « outils » ou méthodes complémentaires du cheminement mystique, la spéculation (*fîkr*) et la mémoration (*dhîkr*), instruments du dévoilement (*kasf*), la levée des voiles afin d'atteindre à la réalité ultime des choses. Alors se manifeste extérieurement les effets de cette transformation radicale de l'individu parvenu au terme de la Voie spirituelle.

29 زهرة علیفما

أكاديمية العلوم الأذرية - باكو - أذربيجان

شرح جديد لأسرار الحلاج

يعتمد البحث أساساً على كتابين و هما "كتاب الطواحين" و "أخبار الحلاج" الذي هو موجز ان للقصص عن حياة منصور الحلاج والتي احتفظ بها في روایات أهل زمانه و أنصاره و جمعها و طبعها فيما بعد المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون و وضعت في أساس هذا البحث أيضاً بعض مراجع

الذى رافقه

طول حياته و كذلك النظر في أسباب ملحوظته خلال السنين العديدة و إعدامه الجائر. تربط الباحثة غوامض شخصية منصور الحلاج بموقفه في مسألة معصية إبليس و يبرر شيخ التصوف معصية إبليس لأمر الله تعالى لطاعة الإنسان بولائه الله و حبه له. و لكن منصور الحلاج نفسه يضع الإنسان فوق جميع مخلوقات الله الأخرى. من المحتمل أن الشيخ بتحليله لتصريحات إبليس يحاول أن يدرك نفسه و يعالج بالتالي التناقض الذي عنده. و يقع في بنية المنظومة التصوفية لمنصور الحلاج مبدأ و هما التوحيد والمعرفة. و يطرحها المفكر من ناحيتين: من ناحية يقر أن الجوهر الأصلي للتوحيد و المعرفة معروفة الله تعالى وحده و من الناحية الأخرى يدعي أن الإنسان قادر على إدراك جوهر وحدانية الله عن طريق المعرفة و بقدر محظوم من الله تعالى و بالتالي أنه قادر أيضا على التقرب من إدراك عظمته و توحده بالخالق. في ختام المقال يشار إلى أنه ليست مصنفات وأقوال منصور الحلاج وحدها فقط مغطاة بغوامض بل حياته بكاملها تكتملها الأسرار و الغوامض و تهدف إلى إقرار مبدأ واحد و هو أن الإنسان أعلى مرتبة من كافة مخلوقات الخالق وأنه قادر أو يجب عليه أن يقدر على أن يحتل مكانة مرموقة تليق له بتكامله و إدراكه لنفسه.

30 محمد علي آذرشب

جامعة طهران

الخطاب الإنساني للتصوف

سوف أركّز في مداخلتي على الجانب الإنساني من التصوّف، لأوضّح أن التصوف حاجة إنسانية لازمة لحركتها على طريق تكاملها المادي والمعنوي معاً، مع الاستشهاد بالأدب الصوفي العربي والفارسي ثم أقف عند (الفن) والموسيقى منه، لارتباطه بالتصوف في المنظومة الحضارية. بعد ذلك أشير إلى العشق والغزل لارتباطهما بهذه المنظومة أيضاً، لأخرج بنتيجة هي إن عالمنا الذي يعاني من الجدب الروحي بحاجة إلى المشروع الحضاري الإسلامي بما فيه من مفاهيم تركي الإنسان وتبارك العمر وترفع الكائن البشري إلى مستوى يرى فيه الجمال ويعشق ويتغزّل، وعندئذ تجتمع القلوب وتهدا النفوس وتزول الأحقاد والضغائن وترتفع الحاجز القوميّة والطائفية والإقليمية، ليجتمع البشر تحت ظلال الإنسانية ويتحرّكوا بدوافع الفطرة.

31 مصطفى حلمي باش

جامعة المرمرة - إسطنبول - تركيا

من الحضرة المولوية إلى الموالد: مفهوم تصوفي، تاريخ هذا الطقس و معانيه الرمزية تؤكد المداخلة على أن الحضرة الصوفية المعروفة اليوم كشكل من أشكال الطقوس المولوية فقط هي بالأساس قديمة قدم التصوف نفسه إلى جانب كونها تعكس الأطوار المختلفة التي مر بها. كما تشير المداخلة إلى أن الحركة الديناميكية لتاريخ التصوف تكمن في الحضرات الصوفية.

32 خميسى ساعد

جامعة قسنطينة - الجزائر

سفر الصوفية من الظاهر إلى الباطن

يعرف التصوف عند أهله بـ "علم الباطن"، ويعرف بأنه: "الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهراً فيرى حكمها من الظاهر في الباطن، وباطناً فيرى حكمها من الباطن في الظاهر، فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال." ومن هنا كان مسعى الصوفية إلى تحقيق الكمال بإصابة الحق في مختلف المستويات الوجودية، المعرفية والقيمية. ومن مظاهر تحقق الكمال: الجمع بين الأضداد في تكامل متسق ومنسجم، من خلال الانتقال من ثنائية تبدو ظاهرياً متنافرة، إلى تثليث يجتمع فيه الضدان بحد أوسط له رفائق ممتدة إلى طرفي النقيض، هو المعبر عنه بالبرزخ: الحد الفاصل الواصل، أو الخيال الذي له قوة إنزال المجرد في قالب حسي والصعود بالمحسوس في معنى مجرد، هو الوجود وهو العدم، بل إنه الكون كله، هو العماء. وبالبرزخ وما يجمعه أو ما يفرقه يتتألف تثليث قابل لتحقيق فكرة الكمال والوصول إلى المطلق، ومن أبرز الأمثلة على ذلك مقامات: الإيمان والإسلام والإحسان، الشريعة والطريقة والحقيقة، واليقين بمراتبه الثلاث: علم وعین وحق... وهي درجات إذا تمكن منها المرید صار عالماً عارفاً ويدرك بذلك حقيقة الظاهر والباطن معاً، فلا يكتفي حينها بالانتقال أو السفر من الظاهر إلى الباطن. إن مدلول فكرة الظاهر والباطن لا يعني القول بأن للشيء مظاهر خارجية محسوسة وأخرى باطنية تحتاج إلى تعمق، فحسب، بل يجب تجاوز هذا المعنى إلى معنى آخر له بعد الفلسفي الصوفي، ذي الصلة بمبحث الألوهية، ومن ثم بكل المباحث لسريان الحقيقة الإلهية في كل شيء. فظاهر الشيء وباطنه قد يحمل معنى وجوب إدراك التضاد الموجود فيه، كما قد يعني: - وهو المعنى المستخدم من لدن الصوفية، خاصة ابن عربي- إدراك الجانب الإلهي في المظاهر الخارجية للشيء؛ لأن فكرة الظاهر والباطن مستمدة في جوهرها من مسألة الأسماء الإلهية وجمعها بين المتضادات، وهي الأسماء التي تتجلى في كل الموجودات.

33 بوبية مجانية

جامعة قسنطينة - الجزائر

الممارسة الصوفية في المغرب الأوسط في القرن السادس الهجري/12م بين الشريعة والحقيقة

تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع الممارسة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرن السادس الهجري، وتتجلى هذه الممارسة في الجمع بين المعرفة الصوفية الباطنية والانخراط في المؤسسة الدينية للقيام بدور الحافظ للديانة الإسلامية بتطبيق شرائطها وإبراز الحقيقة التي هي أصل الإيمان عن طريق القيام بالأركان أو الشريعة.

34 Masatoshi Kisaichi

Université de Sophia - Tokyo – Japon

Qu'est-ce que la tarīqa ? – reconsideration des groupes de saints sufis de type non-turuqī à travers des sources historiques du Maghreb médiéval

Le terme arabe tarīqa signifie dans le sufisme la voie pour les itinéraires vers Dieu, la méthode spirituelle sur la voie et l'ordre sufi en tant que groupe organisé et institutionnalisé. Je veux traiter principalement la tarīqa dans le troisième sens. Quoique l'origine exacte de tarīqa soit ignorée, la région d'Iraq du sud était importante pour son développement. C'est particulièrement vrai de Bagdad et de ses environs, qui, aux 6^e/12^e et 7^e/13^e siècles face aux invasions mongoles et face à la chute de l'empire abbaside, était une source majeure de ce ferment social et doctrinal. Dans cet environnement chaotique et génératif, trois ordres mystiques ont vu le jour, ceux qui vont avoir une grande influence dans tout le monde musulman: Qadiriyya, Rifa'iyya et Suhrawardiyya. Peut-être l'innovation la plus importante du monde musulman aux 6^e/12^e et 7^e/13^e siècles

était l'ordre sufi institutionnalisé. À présent on ne connaît pas exactement ce qui a causé ces ordres à s'institutionnaliser à grande étendue. En tout cas, dès le début du 13^e siècle, les adhérents de la tarîqa Rifa'iyya ont propagé leurs doctrines dans des régions loin de l'Iraq telle que la montagne du Rif au Nord du Maroc. Cependant malgré la présence de sufis Rifa'iis dans le Rif, aucune organisation appelée « al-Tarîqa al- Rifa'iyya » ou « al-Ta'ifa al-Rifa'iyya » n'est apparue dans les sources historiques maghrébines de cette période. Ceci est d'une importance certaine, cela indique que l'ordre sufi de type tarîqa du machreq se n'est pas enraciné dans le Maroc. La première raison pour cela, c'est peut être que les groupes organisés en forme de ta'ifa orientée vers le groupe ethnique se sont déjà enracinés dans la société marocaine, qui étaient centrés aux environs d'institutions rurales importantes: Ribat Tit-n-Fitr et Ribat Asafi. Tel était le cas, par exemple, avec la création de Ta'ifa al-Sanhajiyya à la dernière période du 12^e siècle. Donc quand l'ordre sufi de type tarîqa est apparu dans la société marocaine, c'était l'ordre sufi qui est né à l'intérieur du maghreb: la Shadhiliyya.

35 فلاز ويزة

جامعة وهران - الجزائر

إيفا دي فيتري ميروفيتشر: مثقفة أو متصوفة - هل الهوية الصوفية علاقة معرفية أو وجданية؟
كيف نتعرّف عن شخص صوفي؟ هل هي حالة ناتجة عن غزاره علم أو نتيجة علاقة داخلية لا يكشف عن صفاتها ولا يدرك وجودها إلى المرید والمعلم؟ لقد حاولت إيفا دي فيتري ميروفيتشر، عن طريق مجموعة من تساؤلات و أمثلة واقعية، تحليل هذا الموضوع وتقدير خبایاه. لذلك، و حتى تبقى وفية لأصحاب العلم وحاملي هذه الحقائق، أدلت بكل ما لديها من معرفة، بل أكثر من هذا عرضت مكنون ذاتها من مشاعر وخواطر، وحتى تبقى وفية لعمق التجربة الصوفية كشفت عن شخصها الداخلي و جوهر كيانها. فهل يتبيّن من خلال أقوالها و كيفية وجودها و حتى حياتها العادية أنها متصوفة أم هي مثقفة فقط أدركت ما التصوف عن طريق المطالعة وباب العلم؟

36 عبد العزيز راسمال

مدير الثقافة الإسلامية - الجزائر

التربية الروحية عند الشيخ عبد الرحمن الثعالبي

الشيخ عبد الرحمن الثعالبي شخصية العاصمة و رمزها الروحي، فهو شيخ المشايخ في التصوف، و إمام الشريعة لعلماء أجلاء منهم: سيدي زروق البرنسى، هو الجعفري نسباً و أرورمة، اليسري (وادي يسر) موطنأً و منشأ، العاصمي علماً و بركةً. لقد استخلصنا هذه المحاضرة من مخطوط الأنوار المضيئة والتي لها صلة بالعنوان: أ - باب في فضل العلم: وهو يوافق ما أسميناه في محاضرتنا حقيقة الدنيا من الآخرة. ب - باب ما جاء في ذكر الموت وما بعده من الأبواب التي تتعرض لكل الحالات: من الحشر، وطول يوم القيمة والشفاعة، والحساب، والعرض، وتطاير الصحف، والميزان والصراط وصفة جهنم - أعادنا الله منها - وصفة الجنة ونعم أهلها، حيث ربع الكتاب المخطوط تقريراً حول هذا المحور، أي ثلاثة وتسعون صفحة من مخطوط الأنوار المضيئة الذي يتكون أصلاً من أربع مائة وخمس وثلاثين صفحة وهذا يوافق الأصل الثاني في محاضرتنا الذي أسميناه " أثر الموت في حياة الإنسان ". ج - أداء

الخشوع في الصلاة

وغيرها، وذكر الأحوال الخاسعة، ما جاء في فضل التنفل، الحرث على الطاعات والمسارعة إلى الخيرات قبل الممات، وهذا يوافق العنصر الثالث من الأصول التي تقوم عليها التربية الروحية. د - تلاوة القرآن الكريم كما جاء في باب فضل القرآن. ه - الذكر بين العقل والقلب، ويتمثل في الأبواب التالية: في فضل الذكر، فضل الدعاء، باب جامع الدعوات وجملة من الأذكار ونماذج من الأدعية، وما جاء من التكبير. أما في الدر الفائق فنأخذ ما جسده التعليلي خاصه في الدعاء والذكر، وقد ركز على الدعاء لأنه مخ العبادة من حيث فضله وأوقاته، وفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. أما ما يخص فضل الذكر و مكانة الذكر، فإن أفضل ذكر هو في شعيرة من أعظم الشعائر ألا و هي حج بيت الله الحرام في موقف عرفة.

37 سعيد جاب الخير

مركز "الخليج" للدراسات الإستراتيجية - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
جدل الشريعة والحقيقة: سلطة التأويل في التاريخ الإسلامي

يحاول المحاضر أن يضع الخطوط التعريفية الفاصلة لغة وشرعًا بين (الشريعة/التزيل/الظاهر) من جهة و(الحقيقة/ التأويل/ الباطن) من جهة ثانية، والتطور التاريخي لهذه المصطلحات. وانطلاقاً من العلاقة التاريخية للسلطة المركزية (الخلافة) مع كل من الفقيه والصوفي، ومن خلال نصوص وتحليلات وافية، يتطرق البحث بشكل عميق لمسألة (التأويل) وعلاقتها بـ(الباطن) والحقيقة الصوفية من خلال الحالة الصراعية التي سادت علاقات السلطة المركزية مع الفقهاء الموالين لها والفتات المعاشرة لها ومن بينها الصوفية. وبين البحث أنه كما ارتبطت ثانية (الشريعة/الظاهر) بالمنظومة السلطوية، كذلك ارتبطت ثانية (الحقيقة/ الباطن) بالمعارضة. ويوضح البحث كيف أن آلية (الجرح والتعديل) عند علماء وفقهاء الظاهر، ارتبطت بالإقصاء الذي كان مسلطاً ضد (أهل التأويل) والصوفية منهم.

38 زعيم خنشلاوي

المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ و علم الإنسان و التاريخ - الجزائر
المنظومة الرحمانية في الأدب الشعري المتعلقة بالطريقة الخلوية

تناول المداخلة تعريفاً مقتضباً بقطب الجزائر و فخر القبائل المرابط الشريف سيدى محمد بن عبد الرحمن القحطولي الزواوي الأزهري ١٧٩٣/١٧١٥ من إليه يرجع الفضل والاستحقاق في استقدام طريق الخلوية إلى الديار الجزائرية و تلقين الأسماء السبعة على عدد مقامات النفوس السبعة المقابلة للطائف السبعة المعروفة لدى متصوفة آسيا الوسطى و القوقاز. كما تداول بالإشارة و العبارة الأداب الشرعية و المراسيم المرعية في هذا الطريق الصوفي المنتشر في ربوع الوطن و سائر بلاد الإسلام شروعاً من تدقيق سلسلة السند و مراتب السير إلى الاستدلال على أركان التلقين و مدارج السلوك مع تقييد قواعد الذكر و تعداد شرائط الخلوة و أصولها ارتكازاً على المنظومة الرحمانية في الأدب الشعري المتعلقة بالطريقة الخلوية لناشر الطريقة الجامع بين الشريعة و الحقيقة سيدى عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش المعروف بباش تارزي الجزائري منشأ القسنطيني داراً و مدفناً التي وقف على تصحيح طبعتها و التقاديم لها العلامة الأولي و المصلح الفرد الشيخ عبد الحميد بن باديس سنة ١٩٢٣ هـ / ١١٤٣ م و التي عليها العمدة و التحقيق في تقييد أمر الطريق مع الإحالة إلى الإضافات الوافية و التعليقات الشافية التي ضمنها نجل المصنف الأجل سيدى مصطفى باش تارزي متن المنح الربانية في بيان المنظومة الرحمانية.

39 خليا كچ

جامعة سلجوق - قونية - تركية

شرح خلوتي مؤذن كفو للعارف المولوي سلطان ولد

لا نعلم الكثير عن حياة المؤلف التركي مؤذن كفوي باستثناء كونه صوفيا من الخلوتية. صنف كتاباً سماه "كتاب الحكمت في معرفت النفس" و الذي بقي مغموراً في الآونة الأخيرة إلى أن وفقت إلى الاستدلال عليه ضمن مخطوطات ملي كتبخانة أو المكتبة العمومية في آنقرة. يرافق هذا الكتاب شروحات منقولة من أشعار "المثنوي والمعنوي" لمولانا جلال الدين الرومي والمتون من "فصوص الحكم" للشيخ الأكبر بن عربي. هذه الخصوصية قد جعلت هذا الكتاب يتجاوز حدود الخلوتية ليشمل كافة الطرق لأن المثنوي و الفصوص كتابان مقرران لدى جميع الطرق الصوفية.

40 Shahram Pazouki

Teheran University

The Revival of Sufism in Iran In Modern Times: The case of Nimatullahi Tariqa

Sufism as the heart of Islam has always been a part of the Iranian way of life and thought. Nevertheless, since the middle of the Safavid dynasty sufism was oppressed by the Ulama and weakened to the extent that many sufi sheikhs emigrated from Iran to India. This situation continued until 1776, when Rida Alishah, who was the great master of the Nimatullahi Tariqa, sent his authorized sheikh Masum Alishah to Iran. The revival of the sufism in Iran was left to him and one of his main disciples, Nour Alishah Isfahani. Through Nour Alishah's efforts once again a new spiritual and cultural life flourished. In this paper his endeavours will be dealt with.

41 سيف الدين رفع الدينوف

معهد الإمام البخاري - طشقند - أوزبكستان
العلاقة بين الشريعة والطريقة

سوف أتناول بالشرح و التحليل مقالات و آراء مشايخ النقشبندية بخصوص العلاقة بين الشريعة والطريقة عبر مؤلفاتهم و نصائحهم. كما سأتصفح مناهجهم في سبيل الإرشاد إلى الطرق المستقيمة للوصول إلى قربة الحق سبحانه و تعالى. كما سأعرض إلى حكَّمَّهم وأراؤهم المعتمدة على العلم والتجربة لإرشاد السالكين إلى الهدى.

42 محمد ماجد سيد صلاح الدين

جامعة القدس العربية - القدس - دولة فلسطين

حارة المغاربه وصلتها بالغوث الصوفي أبو مدين شعيب

سنتناول في هذه المحاضرة عن قدوم الغوث أبي مدين إلى بيت المقدس و وقفه، والوثائق التاريخية وصلته بحارة المغاربه والوثائق التاريخية الواقعية التي تثبت وقفيه حارة المغاربه وموقعها من البلدة القديمة بالقدس ومن المسجد الأقصى بعامة وحائط البراق وخاصة. وعدد مواطنها وعدد منازلها ومتاجرها وعلاقتها بالوقف، ثم قيام الدولة العبرية بهدم حارتي المغاربة والشرف وإقامة ما سمي بحارة اليهود مكانهما، وما بقي حتى الآن من الحارتين، ومصير وقف الغوث أبو مدين شعيب. و سأرافق ذلك بصور للوثائق التاريخية والواقعية، وصور للأماكن والمباني في حارة المغاربة قديمة وحديثة.

مقام التوبة عند السالكين في الطرق الصوفية وأثره في حياة الإنسان المعاصر (الطريقة النقشبندية نموذجاً)

إذا كانت المقامات هي المكاسب الحاصلة ببذل المجهود أو معناها مقام العبد بين يدي الله عز وجل فيما يقام فيه من العبادات والمجاهدات، فإن مقام التوبة هو الخطوة الأولى من بعد المحاسبة التي يجب على السالك أن يبدأ بها طريق الصلاح لعمارة الأرض بالخلص من الذنوب والمعاصي. والتوبة أمر واجب وداعي وجوبها في كل حال، لأن الإنسان لا يخلو في جميع أحواله عن ذنب في جوارحه أو قلبه، ولا يخلو عن خلق من الأخلاق الذميمية، مما يجب تركية القلب عنه، وحياة الإنسان المعاصرة اليوم محفوفة بالشهوات والشبهات المؤثرة في العقيدة والسلوك أكثر من أي وقت مضى، مع فضول في الكلام والنظر والمشي والطعام والشراب واللباس؟! والتوبة هي العودة إلى الله وطاعته بعد معصية وجهاله أو ذنب، مقرونة بالندم على المعاصي الماضية، وهي شرط أساسى لا بد منه عند جميع الطرق الصوفية مثل الطريقة الجيلانية والشاذلية والسنوسية والخلوتية والبدوية والرفاعية والنقشبندية التي لها اليد الطولى في تثبيت هذا المفهوم. من هنا جاء هذا البحث ليلاقي بظلاله على مقام التوبة عند السالكين، فيعرفها لغة واصطلاحاً، ويبين حجيتها من القرآن والسنة وشروطها الثلاثة وهي: الندم والعزم والعلم، وأهميتها وضرورتها في حياة السالك، كما يفصل ترتيبها وأقسامها وشرائطها وأنواعها. كما يعرّف مفهوم التوبة عند أصحاب الطريقة النقشبندية، فيقرب بعيداً ويسرح غامضها ويتحدث عن أثرها عند السالكين في الخانقاه، ويسلط الضوء على مفهوم وأثار التوبة في حياة هؤلاء، من وقوع في الذلة والذنوب وعمل بالمعاصي، إلى تحول لأفراد صالحين ذاكرين.

44 محمد خالد

المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ - الجزائر
صيغة الممارسة في المخيال الاجتماعي

إن الطرق الصوفية باعتبارها الثمرة الاجتماعية للتصوف الإسلامي، الذي خضع لعدة

تغيرات خلال مراحل

تطوره التاريخي، قبل أن يستقر في شكله التنظيمي الحالي، المتمثل في الزوايا الطرقية، التي تشكلت مع مرور الزمن في مراحل لاحقة في ما بعد، على امتداد العصور الوسطى.

فالبذرة الأولى لهذه المؤسسة ترجع إلى الزهد الإسلامي، الذي غالب عليه طابع الممارسة العملية من قبل ممارسيه، الذين كانوا يشكلون جماعات محدودة منعزلة عن المجتمع، وقد استمر هذا الوضع على مدى القرنين الأول والثاني للهجرة، ثم تحول في حدود سنة 200 هـ إلى ممارسة التصوف، الذي امتاز بالطبع النظري الفلسفى، الذي بدأت فيه النظريات الصوفية في الظهور والبروز، إلا أنه بقي محدود الانتشار في جماعات نخبوية، شكلت في القرنين الثالث والرابع للهجرة الطرق الصوفية الأولى، التي تشبه إلى حد ما المدارس الفكرية والفلسفية أكثر مما تشبه الطرق الصوفية، التي نشأت فيما بعد والتي بدأت في

إن التحول الذي عرفه التصوف من ممارسة نظرية فلسفية من طرف جماعات محدودة منعزلة اجتماعيا، إلى ممارسة تطبيقية عملية منظمة، انخرط فيها المجتمع بكامله، أي التحول من الممارسة النخبوية إلى الممارسة الجماعية، يحتم ضرورة البحث عن الكيفية التي تم بها هذا التحول، والظروف والملابسات التي أدت إليه.

إن بروز ظاهرة الكرامة المبنية عن الأولياء، قد جعلت منهم نقطة الارتكاز الرئيسية التي تدور حولها الممارسة الصوفية، للجماعات المنخرطة في هذه المؤسسة، فالدور المحوري الذي لعبه هؤلاء الأشخاص المؤيدين بالكرامات، سواء في حياتهم أو بعد وفاتهم، قد بوأتهم مكانة مرموقة في نفوس الاتباع، مجسدة في القدسية التي أحاطوا بها من قبلهم، والتي ساهمت في المقام الأول بربط وتمتين العلاقة بين المؤسسة والاتباع - المریدین - من جهة، وفيما بين الاتباع من جهة أخرى، فالولاية هي الحبل السري الذي يربط الجميع، سواء مع المؤسسة، أو فيما بينهم، فما هي طبيعة هذه العلاقة؟ وما هي العوامل التي تساعد على استمراريتها؟